

فيديو #٧٦٦ من مقاطع حظر التجول تدبر الفاتحة حلقة ٥

فاضل سليمان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بحضراتكم في المقطع رقم ستمية سبعة وستين من مقاطع حظر التجول والحلقة الخامسة من حلقات تدبر سورة الفاتحة ارجو من حضراتكم تجيبوا المصاحف وعلى ما تجيبوا المصاحف خلوني اقول لكم ان قبل ما نبدأ عندنا

تصحيح كده - [00:00:01](#)

حلقة الامس انا قلت ان من حيثيات الحمد لله او من حيثيات الحمد ونحن نحمد على ان هناك يوم الدين وقلت ان هناك عدة اسباب تخلينا نحمد الله على ان هناك يوم - [00:00:30](#)

لحساب يوم الدين ومنها ان الانسان لا يستفيد من عمله الصالح الا في يوم الدين. والحقيقة المقصود هو يعني اكتمال الاستفادة بالعمل الصالح يكون يوم الدين لان بالتأكيد هناك بعض المردود للعمل الصالح على الناس في الدنيا. يعني ربنا مسلا قال - [00:00:45](#) اه في سورة النحل اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم. من عمل صالحا من ذكر او انثى وهو مؤمن فلنجزيه حياة طيبة. لا في الدنيا ولنجزينهم اجرهم باحسن ما كانوا يعملون - [00:01:08](#)

يبقى الاجر في الآخرة والحياة الطيبة بمعنى الرضا والهدوء النفسي في الدنيا. لكن طبعا ما بيقاش الواحد عارف ان هذا الهدوء اللي هو فيه بسبب العمل الفلاني لذلك اللي بنقوله انه يعني انه لما لما بعض العلماء قالوا ان العمل الصالح الانسان بيشوف انعكاسه عليه في الآخرة - [00:01:22](#)

كانوا يقصدوا اكتمال الاجر. اكتمال الاجر تمام طيب آآ خيلنا كده نبدأ بقى ان شاء الله حلقة النهاردة احنا امبارح تأملنا حاجتين في الآية الكريمة الآية خمسة اياك نعبد واياك نستعين - [00:01:48](#)

اول حاجة تأملناها فيها هو الالتفات بصيغة المخاطب اياك نعبد بعد ما كان الخطاب من اول الفاتحة بصيغة الغيبة الحمد لله رب العالمين. مش الحمد لك الحمد لله دي ليست صيغة المخاطب دي صيغة الغيبة - [00:02:07](#) وهو الذي لا يغيب وتأملنا ايضا في وقلنا خلاص يعني اتكلمنا في الحكمة من هذا ايضا تأملنا التقديم في اياك نعبد واياك نستعين بدل من نعبدك ونستعينك طيب واتكلمنا في الحكمة من ده - [00:02:29](#)

النهاردة بقى الحقيقة عايزين نتكلم في مسألة العبادة نفسها. اياك نعبد. عايز اقول لكم ان من اكبر الشبهات حول الاسلام هي قضية العبادة لان ربنا سبحانه وتعالى اول ما تقول عبادة على طول ببيجي في دماغ الناس الآية الكريمة وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون - [00:02:50](#)

بدون فيجي المعارض او الملحد مسلا يقول لك يعني ايه اله خلق الناس آآ الناس والجن كمان يعني مش بس الناس. علشان تعبده يعني هل للدرجة دي محتاج للعبادة ده اللي بيقوله المعارض اللي بيعترض على هذه الآية. سواء ملحد او مش ملحد - [00:03:13](#) طيب علشان نتكلم في دي لازم نفهم ان هناك فرق بين العباد والعبيد الناس امام الله كلهم مؤمنهم وكافرهم عبيد بالتسيير اشرح لكم يعني ايه وبعض هؤلاء بعض هؤلاء العبید عباد بالتخيير - [00:03:36](#)

والعباد دول ليسوا متساويين بيتفاوتوا بقدر شعورهم بالعبودية لله. يعني ما هماش في مستوى واحد. تعالوا بقى نمسك واحدة واحدة يعني ايه؟ خيلنا نفهم بقى في حاجات انا وانتم مسيرين فيها - [00:04:00](#) ما اخترناهاش ما حدش اختار ابوه ما حدش يختار جنسه ما حدش يختار لونه ما حدش اختار هيتولد امتى ولا هيومت امتى فالاشياء دي اللي احنا مسيرين فيها - [00:04:16](#)

مش محاسبين عليها لكن كلنا عبيد مجبرين على هذه الامور ليس لنا فيها خيار. احنا بقى والكفار وكل الدنيا هناك اشياء احنا مطالبين بها بالاختيار مطالبين نؤمن بالله وطالبين نفع للخيرات - [00:04:31](#)

مطالبين نبتعد عن المنكرات مطالبين بها. فاحنا مخيرين مش معناها ان احنا آآ براحتنا نفعلها ولا نفعلها؟ لا. مخيرين يعني نستطيع ان الانسان في قدرته يقدر انه ما يعملهاش ويخالف - [00:04:51](#)

امر الله الانسان مخير في دينه. ولكن اذا ازا خالف هناك عقاب. وربنا قال لنا عليه طيب المشكلة ان بعض هذه المنكرات اللي ربنا حرمها بترضي الشهوات اومال هي كلها يعني كل المنكرات بترضي شهوات - [00:05:11](#)

هنا بقى الانسان بيقع في صراع يختار ايه ارضاء الله حبا في الله قام يختار ارضاء الشهوات ارضاء الله ولا ارضاء الشهوات؟ في ناس بتتوقف عن فعل المنكرات حبا في الله - [00:05:30](#)

وهي قادرة عليها. قادرة انها تعمل المنكرات يعني مش يبشرب خمر؟ مش لانه ما معهوش فلوس يشتريها. لا هو يستطيع شراءها ما فيش مشكلة عنده في شرائها القدرة المادية موجودة ومسموح بها في البلد بتاعته وكل حاجة. لكنه اختار انه ما يشريهاش ارضاء لله - [00:05:49](#)

رغم انها سترضي شهوات دنيوية جواه جسمانية لكنه حبا في الله تركها يبقى العبادة هي مزيج بين الطاعة والشكر مع الحب مع الحب السيد ممكن يجبر العبيد انهم يطيعوه ويشكروه ويحمدوه - [00:06:10](#)

لكن لا يستطيع يجبرهم يحبه يبقى من هذا الكلام نفهم ايه بقى ان الاية وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون. يعني الا ليجبوني ويطيعوني ويحمدوني ان كان على الطاعة طاعة ربنا لا تأتي للانسان الا بالخير - [00:06:36](#)

وربنا نهانا عن ايه كويس يعني احنا منهيين عن شرب الخمر اللي الناس بتشريها آآ بتخرب البيوت والناس بتدمنها وبتعمل حوادث بتموت فيها وبتموت اخرين وبترجع سكرانة البيت تضرب زوجاتها واولادها وممنوع في بلاد غير - [00:06:57](#)

مسلمين اللي يبشربوها في وقت الشغل عشان بيقلل التركيز وبيقلل الانتاج وممنوع تشرب وانت بتقود السيارة يعني اذا الخمر ما هياش حاجة كويسة قربنا ينهانا عنها نهانا عن القمار الخرب ملايين البنود بيوت والناس ادمنته - [00:07:13](#)

والخمر ادمان برضه والمخدرات ادمان. فيه ايه كويس ربنا حرمه يعني. الكذب مسلا القتل السرقة الخيانة اذا طاعة الله في صالح الانسان خلصانة نمرة اتنين الحمد الحمد لله دي اقل شيء يستطيع الانسان يقدمه في نذير كل النعم اللي بقى لنا خمس تيام بتتدبرها دلوقتي - [00:07:31](#)

يبقى ايه الباقي؟ في العبادة الحب ربنا خلقك عشان تحبه بكل قلبك وبكل جسدك وبكل عقلك ده على فكرة دعاءنا في اخر الحلقة دائما لو تفتكروا بقول اللهم احبي قلوبنا بحبك واجعلنا لك كما تحب. اللهم اجعلنا - [00:07:54](#)

نحبك بكل قلوبنا ونرضيك بكل اجسادنا. اللهم اجعل حبنا كله لك وسعي كله في مرضاتك. هذا الحديث وارد عن النبي صلى الله عليه وسلم عشان تبقوا عارفين هذا الدعاء وهو في الوصايا العشر لسيدنا موسى - [00:08:15](#)

ان تحب الرب الهك من كل قلبك ومن كل نفسك ومن كل قوتك اذا الكل عبيد بالتسيير في الامور المسيرين فيها ولا خيار لنا فيها وبعض العبيد عباد باختيارهم الامور الاختيارية. يعني ايه عبادة؟ يعني ايه اللي ييفرق العبيد عن العباد؟ العبيد ممكن يجبروا على الطاعات ويجبروا على الشكر لكن لن يجبروا على - [00:08:36](#)

اذا العباد هم من جاءوا لله بالحب الحب واختاروا الله على شهواتهم والعباد مش بقدر واحد قلنا بيختلفوا بقدر حبهم لله ده قدر حبهم لنا يختلفوا احنا دلوقتي في اياك نعبد واياك نستعين. يعني انت فقط المستحق للعبادة - [00:09:06](#)

انت فقط المستحق للطاعة مع الحمد والحب اياك نعبد يعني انت فقط الذي تستحق الطاعة مع الحمد مع الحب انت فقط من نستعين بك في مواجهة الشرور واياك نستعين. هنا العلماء بقى قالوا ان الاستعانة دقيقة جدا بعد العبادة - [00:09:38](#)

ركز معي ايه الاستعانة جت بعد العبادة بناقش دي مع زوجتي فقالت لي اول حاجة لان انت قلت اياك نعبد فبتستعين بالله على مشقة العبادة. العبادة لها مشقة الصيام مشقة - [00:10:00](#)

عشان كده اللي بيصوم ويتعب ما يقعدش يخش يقول ايه ؟ نفسي بس اعرف ليه ربنا فرض علي الصيام؟ بلاش كده عشان ده اللي احنا بنعمله بحب وبنضحي لله وبنستعين بالله على مشقة العبادة وعلى الاستمرار في العبادة. كثير من الناس بيبدأ شيه كويس ويتوقف وما يكملش - [00:10:23](#)

فبنستعين بالله اننا نعبده ونستمر في العبادة ولا نتوقف ابدأ الامر الثاني بقى اياك نعبد اعلان ان العبادة لله وحده وقالوا اياك نعبد اول ما قالوا اياك نعبد اصبح لهم اعداء - [00:10:42](#)

اول ما النبي عليه الصلاة والسلام قال لا اله الا الله بعد ما كان. الصادق الامين قريش الكفار كانوا يبسموه الصادق الامين. بقى ايه؟ قالوا عليه ايه؟ قالوا عليه كذاب - [00:11:05](#)

وقالوا عليه آآ آآ ساجر وقالوا عليه آآ مجنون قالوا عليه كل حاجة ينفع وما ينفعش تتقال بقى له اعداء رؤية ليه؟ عشان قال ايه؟ لا اله الا الله - [00:11:15](#)

اول ما قال اياك نعبد على طول اذا اول ما تقول اياك نعبد هيبقى لك اعداء. تستعين بقى واياك نستعين. الاستعانة هنا معناها ايه؟ ايه معنى انك تستعين انك تقعد ما بتعملش حاجة وتطلب من حد يعمل لك حاجة؟ لا - [00:11:30](#)

الاستعانة معناها انك بتعمل كل ما في طاقتك وتطلب المدد من الله. لان اللي انت بتواجهه اكبر من طاقتك. يعني لو انت بتعمل حاجة سهلة بالنسبة لك مش هتطلب الاستعانة. مش هتستعين - [00:11:48](#)

بتطلب العودة ليه ؟ ما حاجة سهلة. يعني انا واقف باعمل شاي اطلب العون ليه من اي حد يعني انما لما يكون الشيه اللي بتعمله فوق طاقتك ابدأ تشتغل وتطلب العون من الله ده سر النجاحات الضخمة اللي حققها المسلمين في تاريخهم - [00:12:04](#)

هل قوة المسلمين كانت قد قوة قريش في بدر لا وعلى قد قوة جيوش الروم والفرس؟ لا. يعني النسبة في بدر الناس كلها بالغلط بتقول النسبة كانت واحد لثلاثة هم كانوا الف وواحد وتلتمية واربعناشر لا كان مش صحيح - [00:12:26](#)

ده ده في العدد لكن في العدة في العتاد لأ طبعا الفارس في الحرب بمائة راجل. راجل يعني ماشي على رجليه وادارع درع يعني معه درع بعشر رجال هم كان معهم ستين فرس اضرب في مية بست الاف شخص زيادة - [00:12:44](#)

وكان معهم ستميت درع في اضرب في عشرة بست الاف تانيين. الله فالقوة والمسلمين ما كانش معهم ولا درع وما كانش معهم غير فرس واحد. الزبير ابن عواد. اذا احنا بنتكلم في انه كان نسبة القوة واحد لتلاتين - [00:13:05](#)

والمسلمين انتصروا آآ قتلوا منهم آآ آآ حوالي سبعين من الالف واسروا سبعين تانيين ولا اكثر؟ الله اذا دي يعني يعني كانت الاصابة مين اللي حقق النتيجة الرهيبة دي المسلمين قوتهم مش قدهم - [00:13:23](#)

بالعقل مش ممكن طيب في في في المعارك ضد الفرس وضد الروم الا النسبة في القوة كانت بتوصل واحد لاربعين وواحد لخمسين. قوة رهيبة واعداد رهيبة. الجيش كان بيبقى ربع مليون والمسلمين عشر تلاف - [00:13:43](#)

وقوتهم على قدهم بالنسبة لدوقهم ومع ذلك حققوا يعني حققوا انجازات رايتك ايه اللي حصل اللي حصل انهم استعانوا بالله بعد ما عملوا كل افرغوا الجهد لذلك ربنا ينصر الانسان لما يستفرغ الجهد - [00:13:59](#)

يجيب كل ما عنده ربنا لم يطالب المسلمين ابدأ يبقوا اقوى من اعدائهم ابدأ ابدأ ولا يبقوا اكثر في العدد من اعدائهم. بل طالبهم ايه؟ يعدوا العدة على قد ما يقدرولوا لاعدائهم. واعدوا لهم ما استطعتم من قوة - [00:14:21](#)

ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم اعدوا اللي تقدرولوا عليه والباقي سيبوه علي انا المسلمين يعدوا كل اللي يقدرولوا عليه لكن ما يتواكلوش ويقعدوا ويدعوا على عدوهم. اللهم اضرب الفرس بالروم واخرجنا من بينهم سالمين. لا السلف ما عملوش كده.

السلف اعدوا - [00:14:41](#)

استطاعوا من قوة وطلعوا وواجهوا الفرس والروم واياك نستعين فتحت العالم اياك نستعين فتحت العالم لكن ربنا لا يقبل دعاء من يترك الاسباب ويركن الى الدعاء اياك نستعين هو دعاء - [00:15:06](#)

بطلب العون لكن العون لن يأتي الا لمن اخذ بالاسباب. الله! ربنا هو اللي خلق الاسباب. وذلك عليها. هل يجوز لك انك تترك الاسباب

وبعد كده تدعوه؟ يعني انت مسلا طالب طب - 00:15:29

والاسباب اللي ربنا خلقها ان انت لو زكرت تنجح وربنا يوفقك ما تزاكرش وتدعو لوك تنجح ايه الكلام ده لا لابد انها تبقى مضطر

للدعاء. انت محتاج امن يجيب المضطر اذا دعاه ويكشف السوء - 00:15:42

لا يجوز انك تترك الاسباب لابد ان انت توصل لمرحلة الاضرار يعني استفرغت الجهد وبعد كده بتدعو اياك نستعين يبقى لما نيجي نقرا في سورة النمل بعد كده امن يجيب المضطر اذا دعاه ويكشف السوء نحطها تحت اي عنوان وقلنا الفاتحة عبارة عن عناوين رأس

- 00:16:01

لكل ما في القرآن بعد كده امن يجيب المضطر اذا دعاه ويكشف السوء حطها تحت واياك نستعين تحت هذا العنوان يبقى ربنا بيعين

المضطر لما يدعوه بعد الاخذ بالاسباب ويجد انه ما زال غير قادر هنا يأتي العون - 00:16:25

الواحد بصحته وقاعد ما بيشتغلش ولا بيدور على شغل. ويدعو ربنا يرزقه بالمال عشان يأكل عياله؟ لا ما ينفعش. سنن الله اللي ما

يجيلوش مال السنن الالهية ما ينفعش يجي له مال - 00:16:44

مهما دعا ده دعاء المتواكل تعال بقى نشوف ايه مشكلتنا مع مفهوم العبودية مشكلتنا يا جماعة مع مفهوم العبودية هو ان الانسان

استعبد اخوه الانسان فبقت العبودية مرتبطة بالكآبة والحزن - 00:16:57

والقاد له عشان تماثل السيد والعدل ما الاتنين بني ادمين. فاحساس بالقهر شديد والسيد بيمص خير العبد بياكل عرقه. طول النهار

بيشتغل في الحظيرة وبيشتغل في الحقل وبيشتغل زي البتاع وهو في الاخر الخير كله والفلوس واخذها المالك - 00:17:21

هو مرمي بياكل اكل اي كلام يلبس هدم اي كلام. يستفيد من تعب العبد مجبر على اوامر سيده اطلع اشتغل لغاية الفريق ما يقدرش

يتأخر والا بيعاقب فوراً انما العبودية لله عكس بالظبط العبودية للبشر - 00:17:39

العبد في العبودية لله هو اللي بيستفيد من خير السيد وربنا اللي بيستفيد من الخبرة لأ احنا ماشيين من خير الله ده عكس بالظبط

العلاقة بين البشر العبد والسيدة العبد في العبودية لله - 00:18:00

كلما ازداد عبودية كلما ازداد رضا وهدوء وسعادة الثاني عمال يزداد كآبة ويزداد آآ حزن ويزداد قهر لا العكس بالزبط تزداد عبودية لله

تزداد هدوء تزداد راحة نفسية. عكس بالزبط العبودية للبشر - 00:18:17

العبد في العبودية لله مخير في اوامر سيده يعني ايه مخير؟ قال لك صل لكن وقال لك في عقاب على الصلاة. لو ما صليتشي تعاقب

تخش النار لكن عقاب اجل مش حال - 00:18:36

لما العبد يخالف اوامر سيده من البشر بيعاقبه فوراً بيضربه بيجلده وبيحرمه من الاكل بيعاقبه فوراً حتى الام والاب في الدنيا يعاقبوا

ابنهم فوراً على طول وتقول لهم يا جماعة ده غلط يقول لك لا معلش بعد ازنك السواب العقاب ده منهج رباني لا مش صحيح -

00:18:55

سواب ربنا وعقابه غير سوابنا وعقابنا تماماً سواب ربنا وعقابه اجلين في الاخرة مسألة غيبية. ما حدش راح اتعاقب او دخل الجنة

ورجع حكي لنا. ازا هي على الايمان بها وكلما امنت بالجنة وبالنار يتعدل سلوكك في الدنيا. فهي محفزات - 00:19:17

لكن ما فيش عقوبة حالة. يعني هل مسلا عندنا مسلا في الشرع ان اللي ما يصليش لمدة يوم كامل قلبه يتوقف ما فيش كده اللي

يفطر في رمضان بدون عذر يحصل له فشل كلوي؟ لا برضه - 00:19:41

لو واحد فطر وما حدش دريان به ولا حاجة هتحصل له. لكن العقوبة العقوبة اجلة عشان تفضل مفكر اكل عشان تتوب منها. يبقى هل

معنى كده بقى بعد كل ده ربنا يريد من الناس ايه؟ الطاعة بس ولا الطاعة والحب - 00:20:01

نرجع بقى تاني لمفهوم العبادة هنا بقى الفرق بين العبودية للبشر وعبودية لله لو قلت لي ربنا اراد من الناس الطاعة والحب اقول لك

برافو عليك اسبت لي تقدر تسبت ايه؟ وقلت الكلام ده قدام ناس مش مسلمين. يقول لك طب اسبت لي هات لي دليل. ايه الدليل ان

ربنا يريد الطاعة مع الحب وليس الطاعة فقط - 00:20:18

ازاي تسبتها كتير كتير لا اكراه في الدين طب لا اكراه لي بالعكس ده الاكراه حلو اوي. ده هيجيب طاعة على طول. ده ناس هتمشي

زي الالف. ده الناس كلها هتمشي زي العجين ما تلخبطوش. لأ - [00:20:40](#)

ده هيجيب عبودية فقط مش هيجيب عبادة وربنا يريد منكم الحب فجعل لا اكراه في الدين. مع ان الاكراه في الدين كان ممكن يزود جدا عدد المسلمين. ده زي اديان كثيرة. انتشرت بالقوة - [00:20:56](#)

وبالسيف اقرؤا تاريخ امريكا الجنوبية. اقرؤوا تاريخ الدنمارك واسكندريديا. وشوفوا المسيحية دخلت ازاي. بالقوة. وبعدين حصل

توالد وحت اجيال لقت نفسها مسيحية ومش دريانيين. الاجيال الاولى اللي راحت وماتت دخلت بالقوة وبالقهرة - [00:21:15](#)

اذا الاكراه كان ممكن يزود اعداد المسلمين جدا. ده المسلمين في يوم من الايام حكموا نص العالم لكننا اكرهنا الشعوب كلها تدخل.

كانت بقت قصة تانية خالص دلوقتي. لكن ربنا لا يريد ذلك - [00:21:35](#)

لا اكراه في الدين. الاكراه هيجيب عبودية الله يريد عبادة يريد الحب ربنا قال في سورة يونس نفس الكلام ولو شاء ربك لامن من في

الارض كلهم جميعا. افانت تكره الناس حتى يكونوا مؤمنين. ربنا منع النبي - [00:21:47](#)

يا سلام ومنع المسلمين على اكراه الناس على الدين ابدًا بل اعتبر اسلام المكره باطل يعني لو واحد اسلم بالاكراه ما يعتبرش مسلم

في الشرع وما ينفعش يتجوز مننا ولا تجري عليه احكام المسلم. عشان اللي اكرهه كل حاجة اكرهه - [00:22:09](#)

خلاص تبطل على الاسلام ليه؟ ما ينفعش ربنا قال للرسول عليه الصلاة والسلام في سورة الشعراء لعلك باخع نفسك الا يكونوا مؤمنين

ان نشأ نزل عليهم من السماء اية فظلت اعناقهم لها خاضعين. يعني انت يا محمد هتموت نفسك لو ما امنوش - [00:22:28](#)

لو انا شئت كنت ممكن انزل عليهم عقاب من السنة من السما ويقف فوق راسهم. فيجبرهم على الايمان والا لو ما امنوش يقوم نازل

عليهم وظلت اعناقهم لها خاضعين. لكن ربنا لم يفعل هذا. ليه - [00:22:53](#)

عشان ما يؤمنوش غصب عن رقبتهم لأ هذا ليس ما يريد الله ما يريد الله هو الحب عكس ده بالزبط اللي ربنا يريد ربنا يريد

الحب. والدليل ان ربنا يريد الحب ايه؟ اتفضل - [00:23:09](#)

في ال عمران قل يعني قل يا محمد ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله. ويغفر لكم ذنوبكم. والله غفور رحيم عاوزين ربنا

يحبكم. اتبعوا اوامري. لو انتم فعلا بتحبوا ربنا. اهو حب طالع من العباد لله. وحب نازل على العباد من ربنا. الله - [00:23:24](#)

لكن العلاقة بين العباد وربهم غير العلاقة بين العبيد وربهم وان كنا عبيد ايضا ولكن عبيد فيما لا خيار لنا فيه فيما خيارنا فيه نحن

عباد خلاص التأمل مهم ايضا في هذه الالية يا جماعة. اياك نعبد واياك نستعين. طيب - [00:23:47](#)

هنا بقى في حاجة كمان تأمل خطير جدا وليه الانسان بيتكلم بصيغة الجمع يعني يعني اياك نعبد واياك نستعين. اكيد الانسان

مش بيتكلم بنقول العزمة يعني. ما هوش ملك احنا نقول اياك نعبد يعني - [00:24:11](#)

لكن هنا هو بيتكلم بالنيابة عن الجماعة المسلمة كلها. انت بتكلم بالنيابة عن كل المسلمين. كل عباد الله الصالحين ما قلتش اياك اعبد

واياك استعين مع ان الايمان عمل فردي - [00:24:28](#)

والعلاقة بين الله وبين العبد علاقة فردية والانسان سيحاسب وحده. وفي سورة مريم ربنا قال وكلهم اتيه يوم القيامة فردا طب ليه

ما قلتش اياك اعبد؟ واياك استعين. ليه بتكلم بصيغة الجمع؟ اياك نعبد واياك نستعين - [00:24:44](#)

ده معناه اننا سنجد في تعاليم القرآن وتعاليم الاسلام ما يدخل تحت بند الاعتصام والوحدة. توحيد كلمة المسلمين بنصلي يبقى اول

حاجة بنعملها ايه؟ بنتوجه قبل الصلاة. بنتوجه باتجاه واحد. كلنا حول العالم. باتجاه الكعبة - [00:25:09](#)

ليه واحنا بنعبد الكعبة طب ليه؟ ليه الواحد يعني ليه المسلم كده اول ما يدخل في غرفة في فندق يبقى عامل زي المجنون كده

عمال يفتح الادراج ويبص في السقف ويدور على - [00:25:33](#)

البتاع ده للسهم اللي بيوريه مكة فين؟ ايه يا عم مالك يا عم؟ بالراحة الناس اللي مش مسلمين يبقوا مش فاهمين هو بيعمل كده ليه

هو بيدور على القبلة اهم حاجة في المكان الجديد القبلة منين - [00:25:47](#)

طب ليه انت بتعبد الكعبة؟ لا امال ايه بتتوجه للقبلة ليه لان الكعبة هي اول بيت وضع للناس فبنتوحد حوله كمركز بيوحدنا حوله في

العبادة في دوائر وهذه الدوائر تفضل بقى تتسع تتسع تتسع لغاية ما تفرش حول العالم كله. تغطي الكرة - [00:25:59](#)

الارضية بصوا بالصورة اللي انا حاططها دي الفيديو بتاع يوتيوب بنصلي هنا في انجلترا في مسجد عشر صفوف. عبارة عن عشر

خطوط مستقيمة. واحنا فاكرين انها خطوط مستقيمة. هي مش مستقيمة في الحقيقة - [00:26:26](#)

في عشر مقاطع من عشر دوائر حول الكعبة. بتظهر مستقيمة عشان الدوائر دي واسعة اوي بس لكن في النهاية احنا واقفين كل واحد فينا واقف في دائرة انت بتصلي في جماعة الكتف في الكتف والقدم في القدم. فبتشعر كأنك في جيش منزّم واقف بيستمع

للتعليمات وبيؤدي فروض الولاء والطاعة - [00:26:42](#)

للملك الحقيقي لو انت بقى بتصلي في بيتك لوحدهك مش بتقول اياك اعبد واياك استعين. ليه لانك ما زلت في دائرة حول الكعبة حتى لو ما فيش حد واقف جنبك في الصف مباشرة وانت شايفه انت عارف ان فيه ناس معك في في الدائرة دي. صحيح مش قدامك مش

جنبك - [00:27:04](#)

انت شايفه بس ممكن على جبل. ممكن على مركب في البحر. ممكن في الصين. ممكن في السويد فبتتكلم بالنيابة عنهم وبتطلب

وبتقول ايه اياك نعبد واياك نستعين ده يندرج تحت ايه - [00:27:25](#)

شف لما تيجي بقى تقرا الايات دي تحطها تحت يعني اياك نعبد واياك نستعين فيها احساس الوحدة تيجي بقى تجد ايات كثيرة في

القرآن تكلمك عن الوحدة والاعتصام واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا. تحطها تحت عنوان اياك نعبد واياك نستعين - [00:27:45](#)

تجد في الانعام ان الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعا لست منهم في شيء بتذم الفرقة حطها تحت اياك نعبد واياك نستعين تجد في

القصص ان فرعون علا في الارض وجعل اهلها شيعا. يستضعف طائفة منهم يذبح ابناءهم - [00:28:05](#)

نساءهم انه كان من المفسدين تحطها تحت عنوان اياك نعبد واياك نستعين. كل دي تحذيرات من الفرقة كل دي تحذيرات بتحذرننا من

التفرق وحت على الوحدة ووحدة كلمة المسلمين اللي ما حدش بيتكلم فيها دلوقتي - [00:28:25](#)

وكل اية بتحت على الوحدة وتحذر من الفرقة هتندرج تحت هذا العنوان. اياك نعبد واياك نستعين. غدا باذن الله ننتهي من تدبر سورة

الفاتحة اللهم انا نسألك حبك وحب من يحبك وحب كل عمل يقربنا الى حبك - [00:28:45](#)

اللهم ما رزقنا ما نحب فاجعله قوة لنا فيما تحب. وما زويت عنا مما نحب فاجعله فراغا لنا فيما تحب اللهم اجعل حبك احب الينا من

اهلينا واموالنا ومن الماء البارد على الظمأ - [00:29:05](#)

اللهم حبيبنا اليك والى ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين واجعلنا ممن يحبك ويحبك ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك

الصالحين. اللهم احبي قلوبنا بحبك. واجعلنا لك كما تحب اللهم اجعلنا نحبك بكل قلوبنا ونرضيك بكل اجسادنا. اللهم اجعل حبنا كله

لك - [00:29:23](#)

وسعينا كله في مرضاتك. اللهم اجعل القرآن الكريم ربيع قلوبنا ونور صدورنا وجلاء احزاننا وذهاب همومنا وغمومنا ومغفرة ذنوبنا.

اسأل الله العلي العظيم ان يجعل هذا التدبر في ميزان حسناتي وحسناتكم جميعا - [00:29:53](#)

اللهم فاطر السموات والارض عالم الغيب والشهادة انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون فبحق كل حرف في كتابك تلوناه

او تدبرناه اكفنا واهلينا واخواننا واخواتنا شر كل من يكيد لنا ولهم. واحفظنا واياهم من شرورهم ونجعلك اللهم في نحورهم -

[00:30:13](#)

انت الوكيل ولا حول ولا قوة الا بك اللهم بحق كل حرف في كتابك تلوناه او تدبرناه. عيد بنصرك المرابطين في الارض المباركة

فلسطين مع اخواننا في تركستان الشرقية وفي سريلانكا وفي كشمير وفي الهند وانصر كل من نصرهم واخذل كل من خذلهم وطهر

- [00:30:40](#)

المسجد الاقصى من الدنس فانهم لا يعجزونك. اللهم من قضى منا بالبواب المنتشر فاكتبها له شهادة. ومن كان منا او من احبابنا او من

اخواننا او من اخواتنا او من مشايخنا او من علمائنا مريضا به او حاملا له فالبسه ثوب الصحة والعافية عاجلا غير اجل - [00:31:04](#)

ومن لم يصب به فقه شره وابعده عنه ولا تسلطه الا على اعدائك واعداً دينك واعداً اوليائك اللهم انك تعلم ان هذه القلوب قد

اجتمعت على كتابك وعلى محبتك. والتقت يا ربنا على طاعة - [00:31:24](#)

وتوحدت على دعوتك وتعاهدت على نصرة شريعتك. فوثق اللهم رابطتها وادم وده واهدها سبلها واملاها بنورك الذي لا يخبو. وشرح
صدورها بفيض الايمان بك وجميل التوكل عليك واحييها يا ربنا بمعرفتك وامتها يا مولانا على الشهادة في سبيلك انك نعم المولى
ونعم النصير - 00:31:44

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ونراكم غدا باذن الله في نفس هذا الموعد ان كنا من اهل الدنيا - 00:32:14